هل يحق للأب أخذ ابنائه إذا تزوجت أمهم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائلة اذا طلبت الخلعة من الزوج تقول ولدي ولدان فقط ذكور. فهل يحق له اخذهم مني اذا تزوجت؟ اذا ارادت الزواج من زوج اخر. هل يحق للزوج ان يأخذهما؟ الحمد لله - 00:00:00

رب العالمين المتقرر في القواعد ان الحضانة حق للمحضون فيكون الولد عند خير ابويه له تربية ورعاية واهتماما وبناء على ذلك فاذا كان الاولاد صغارا لم يبلغوا سن السابعة فان امهم احق بهم ما لم تنكح - 00:00:22

زوجا اخر فاذا بلغوا سبع سنين فان البنت تكون عند ابيها مطلقا. واما الولد فانه يخير بين امه وابيه هذا بالنظر الشرعي باعتبار الاصالة. ولكن اذا نظر اذا اختصم الوالدان في مسألة الحضانة فان مرد فصل النزاع بينهما - 00:00:46

الى القاضي الشرعي والقاضي عليه ان يتقي الله وان يجتهد في مسألة الحضانة وان يغلب جانب الاحظ للولد. فان كان الاحظ للاولاد ان يكونوا عند امهم فان الحضانة تكون من نصيبها - 00:01:09

وان كان الاحظ للاولاد ان يحظرهم ابوهم فان الحظانة تكون من حقه فمن توفرت فيه الشروط الشرعية وكان المحظون اسعد بحضانته من الطرف الاخر فان القاضي يحكم بالحضانة له وانا اتمنى من الوالدين المنفصلين الا يختلفا في مسألة الحضانة حتى لا يرجع هذا الاختلاف على الاولاد - 00:01:30

في شيء من الامراض النفسية او او العقد الباطنية. وحتى لا يضيع الاولاد بين امهم وابيهم وحتى لا تضطرب نفسيتهم فاتمنى من الوالدين المنفصلين عن بعضهما ان يراعي مصلحة اولادهما والا يتنازعا في مسألة حضانتهما - 00:02:08

والا يصل الامر بينهما الى المحاكم حتى لا يتعقد الاولاد او تصيبهم الامراض النفسية فليتصافحا وليتعاونا على حضانة اولاده على حضانة اولادهما. وليتفقا وليظهرا امام اولادهما انهما متفقان ولا ينبغي للام ان تزرع بغضا والدهم في في قلوبهم ولا ينبغي للوالد ان يزرع بغض امهم في قلبهم - 00:02:28

بل على الزوجين هداهما الله حال الانفصال ان يجعل ان يجعل مصلحة اولادهما مقدمة على مصلحتهما حتى ينشأ الاولاد نشأة صالحة مستقيمة يستطيعون ادارة شؤون حياتهم في دينهم ودنياهم والله اعلم - 00:02:56